

لسان العرب

(قمع) القَمْعُ مصدر قَمَعَ الرجلَ يَقْمَعُهُ قَمْعًا وَأَقْمَعَهُ فانْقَمَعَ قَهْرَهُ وَذَلَّلَهُ فَذَلَّ وَالْقَمْعُ الذُّلُّ وَالْقَمْعُ الدُّخُولُ فِرَارًا وَهَرَبًا وَقَمَعَ فِي بَيْتِهِ وَانْقَمَعَ دَخَلَهُ مُسْتَخْفِيًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي كُنَّ يَلْعَبِينَ مَعَهَا فَإِذَا رَأَى رَسُولَ A □ انْقَمَعَتْ عَنْ أَيِّ تَغْيِيْبِنَ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِمَعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ أَيُّ يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قَمْعِهَا وَفِي حَدِيثِ الَّذِي نَطَرَ فِي شَقِّ الْبَابِ فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ أَيُّ رَدَّ بِصَرِّهِ وَرَجَعَ كَأَنَّ الْمَرْدُودَ أَوْ الرَّاجِعَ قَدْ دَخَلَ فِي قِمَعِهِ وَفِي حَدِيثِ مَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيُّ يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ وَقَمَعَةُ بَنِ إِدْرِيَّاسَ مِنْهُ كَانَ اسْمُهُ عُمَيْرًا فَأُغْيِرَ عَلَى إِبْلِ أَبِيهِ فَانْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَرَقًا فَسَمَاهُ أَبُوهُ قَمَعَةً وَخَرَجَ أَخُوهُ مُدْرِكَةً .

(* قوله « وخرج أخوه مدركة إلخ » كذا بالأصل ولعله وخرج أخوه الثاني لبغاء إبل أبيه فأدركها فسمي مدركة) بَنِ إِدْرِيَّاسَ لِبِغَاءِ إِبْلِ أَبِيهِ فَأَدْرَكَهَا وَقَعْدَ الْأَخِ الثَّلَاثِ يَطْبِخُ الْقِدْرَ فَسُمِّيَ طَابِخَةً وَهَذَا قَوْلُ النَّسَائِيِّينَ وَقَمَعَهُ قَمْعًا رَدَّعَهُ وَكَفَّاهُ وَحَكَى شَمْرُ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ أَنَّهَا قَالَتْ الْقَمْعُ أَنْ تَقْمَعَ آخِرَ الْكَلَامِ حَتَّى تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَأَقْمَعَ الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ فَرَدَّه وَقَمَعَهُ قَهْرَهُ وَقَمَعَ الْبَرْدُ النَّبَاتَ رَدَّهَ وَأَحْرَقَهُ وَالْقَمَعَةُ أَعْلَى السَّنَامِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ وَجَمَعَهَا قَمَعٌ وَكَذَلِكَ الْقَنْعَةُ بِالنُّونِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُمْ يُطْعَمُونَ الشَّحْمَ مِنْ قَمَعِ الذُّرَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمَعَةِ تَتَأْوُبُ الذُّرَى إِلَى جَنْبِ الضَّعَّةِ وَالْقَمَعُ مَا يَوْضَعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزُّقُّ وَالْوَطْبُ ثُمَّ يَصَبُ فِيهِ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ أَوْ اللَّبَنُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ مِثْلَ نِطَاجٍ وَنِطَاجٍ وَنَاسٌ يَقُولُونَ قَمَعٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَانَ حِينَ قَاتَلَ الْحَبْشَةَ قَدْ عَلِمَتْ ذَاتُ امْنِطَاجٍ أَنْزِي إِذَا امْمَوْتُ كَنْعٌ أَضْرِبُهُمْ بِذَلِكَ امْقَلَاعِ لَا أَتَوَقَّيْ بِأَمْجَزَعٍ أَفْتَرِبُوا قِرْفَ امْقِمَعِ أَرَادَ ذَاتُ النَّطَاجِ وَإِذَا امْمَوْتُ كَنْعٌ وَبِذَا الْقَلَاعِ فَأَبْدَلَ مِنْ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَبَ قِرْفًا لِأَنَّهُ أَرَادَ يَا قِرْفَ أَيُّ أَنْتُمْ كَذَلِكَ فِي الْوَسْخِ وَالذُّلِّ وَذَلِكَ أَنَّ قِمَعَ الْوَطْبِ أَبَدًا وَسَخٌّ مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْقِرْفُ مِنَ وَضَرِ اللَّبَنِ وَالْجَمْعُ أَقْمَاعٌ وَقَمَعَ الْإِنَاءُ يَقْمَعُهُ أَدْخَلَ فِيهِ الْقِمَعَ لِيَصَبَ فِيهِ لَبْنًا أَوْ

ماء وهو القَمْعُ والقَمْعُ أَنْ يُوضَعَ القَمْعُ فِي فَم السَّقَاءِ ثُمَّ يُمْلَأُ وَقَمْعَةٌ القَرْبَةُ إِذَا ثَنِيَتْ فِيهَا إِلَى خَارِجِهَا فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ وَإِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ وَمَقْمُوعَةٌ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا خُنِثَتْ رَأْسُهَا وَالاقْتِمَاعُ إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِ مُشْتَقٍّ مِنْ ذَلِكَ وَاقْتَمَعَتْ السَّقَاءُ لَغَةً فِي اقْتَبَعَتْ وَالقَمْعُ وَالقَمْعُ مَا التَزَقَ بِأَسْفَلِ العَنْبِ وَالتَمْرِ وَنَحْوَهُمَا وَالجَمْعُ كَالجَمْعِ وَالقَمْعُ وَالقَمْعُ مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالبُسْرَةِ وَقَمْعُ البُسْرَةِ قَمْعٌ وَهِيَ مَا عَلَيْهَا وَعَلَى التَّمْرَةِ وَالقَمْعُ مِثْلُ العَجَاجَةِ تَثُورُ فِي السَّمَاءِ وَقَمْعَتِ المَرَأَةُ بَنَانُهَا بِالحِنْدَاءِ خَصِيَّتَ بِهَاطِرَافِهَا فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَطَمَتِ وَرَدَ خَدَّهَا بِبِنَانٍ مِنْ لُجَيْنٍ قَمْعَنَ بِالعَقِيَانِ شِبْهُ حُمْرَةِ الحِنْدَاءِ عَلَى البِنَانِ بِحَمْرَةِ العَقِيَانِ وَهُوَ الذَّهَبُ لِغَيْرِ وَالقَمْعَانِ الأُذُنَانِ وَالْأَقْمَاعُ الأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ وَفِي الحَدِيثِ وَيَلُ لَأَقْمَاعِ القَوَلِ وَيَلُ لِلْمُصِرِّينَ قَوْلُهُ وَيَلُ لَأَقْمَاعِ القَوْلِ يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ القَوْلَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ جَمْعُ قَمْعٍ شِبْهُ آذَانِهِمْ وَكَثْرَةٌ مَا يَدْخُلُهَا مِنَ المَوَاعِظِ وَهِيَ مُصِرُّونَ عَلَى تَرْكِ العَمَلِ بِهَا بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي تُفَرِّغُ فِيهَا الأَشْرِبَةَ وَلَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا فَكَأَنَّهُ يَمْرُ عَلَىهَا مَجَازًا كَمَا يَمْرُ الشَّرَابِ فِي الأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا وَالقَمْعَةُ ذَبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَدْخُلُ فِي أُنُوفِ الدَّوَابِّ وَيَقَعُ عَلَى الإِبِلِ وَالبِئْرِ إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَيَلْسَعُهَا وَقِيلَ يَرْكَبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ فَيُؤْذِيهَا وَالجَمْعُ قَمْعٌ وَمَقَامِعُ الأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَيَرُكُلُنَ عَنِ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ وَأَذْنَابٍ زُعْرُ الهُلَابِ زُرُقِ المَقَامِعِ وَمِثْلُهُ مَفَاقِرُ مِنَ الفَقْرِ وَمَحَاسِنُ وَنَحْوُهُمَا وَقَمْعَتِ الطَّبِيبةُ قَمْعَاءً وَتَقَمَّعَتْ لَسَعَتْهَا القَمْعَةُ وَدَخَلَتْ فِي أُنْفِهَا فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ وَتَقَمَّعَ الحِمَارُ حَرَّكَ رَأْسَهُ مِنَ القَمْعَةِ لِيَطْرُدَ النُّعْرَةَ عَنِ وَجْهِهِ أَوْ مِنْ أُنْفِهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّالٍ تَرَ أَنِّي أَرَسَلْتُ مُزْنَةً وَعُفْرُ الطَّيِّبَاءِ فِي الكِنَاسِ تَقَمَّعٌ ؟ يَعْنِي تَحَرُّكُ رُؤُوسِهَا مِنَ القَمْعِ وَالقَمْعِيَّةُ النَّاتِيَةُ بَيْنَ الأُذُنَيْنِ مِنَ الدَّوَابِّ وَجَمْعُهَا قَمَائِعُ وَالقَمْعُ دَاءٌ وَغِلَظٌ فِي إِحْدَى رِكْبَتِي الفَرَسِ فَرَسٌ قَمْعٌ وَأَقْمَعٌ وَقَمْعَةٌ العُرْقُوبِ رَأْسُهُ مِثْلُ قَمْعَةِ الذَّنَبِ وَالقَمْعُ غِلَظٌ قَمْعَةُ العُرْقُوبِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الخَيْلِ وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الفَرَسُ حَدِيدَ طَرَفِ العُرْقُوبِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ القَمْعَةَ الرَأْسَ وَجَمْعُهَا قَمْعٌ وَقَالَ قَائِلٌ مِنَ العَرَبِ لِأَجْزِنَنَّ قَمْعَكُمْ أَيَّ لَأَضْرِبَنَّ رُؤُوسَكُمْ وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعٌ غِلَظٌ رَأْسُهُ وَلَمْ يَحْدِ وَيُقَالُ عُرْقُوبٌ أَقْمَعٌ إِذَا غِلَظَتْ إِبْرَتُهُ وَقَمْعَةُ الفَرَسِ مَا فِي جَوْفِ الثُّنْبَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا فِي مَوْخَرِ الثُّنْبَةِ مِنْ طَرَفِ العُجَايَةِ مِمَّا لَا يُنْذِبَتْ الشُّعْرُ وَالقَمْعَةُ قُرْحَةٌ فِي العَيْنِ وَقِيلَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ العَيْنِ وَالقَمْعُ فُسَادٌ فِي

مُوقٍ العينِ وادِّمِرارٍ والقَمَعُ كَمَدُّ لَوْنٍ لحم الموقِ وورمُهُ وقد قَمِعَتْ عَيْنُهُ
تَقَمَعُ قَمَعًا فهي قَمِعةٌ قال الأَعشى وَقَلَّ بَيَّتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ إِنْسانَ
عَيْنٍ ومُوقًا لم يكن قَمِعا وقيل القَمِيعُ الأَرْمَصُ الذي لا تراه إِلا مُيْتَلِّسَ العينِ
والقَمَعُ بَثْرٌ يخرج في أُصول الأَشْفارِ تقول منه قَمِعَتْ عينه بالكسر وفي الصحاح
والقَمَعُ بَثْرَةٌ تخرج في أُصول الأَشْفارِ قال ابن بري صوابه أَن يقول القمع بئر أو
يقول والقَمِعةُ بثره والقَمَعُ قلة نظر العين من العَمَشِ وقَمِعَ الرجلَ يَقَمِعُهُ
قَمِعا ضَرَبَ أَعلى رأْسِه والمَقَمِعةُ واحدة المَقامِيعِ من حديد كالمِجْنِ يضرب على
رأس الفيل والمَقَمِيعُ والمَقَمِعةُ كلاهما ما قُمِعَ به والمَقامِيعُ الجِرَزَةُ
وأَعْمِدةُ الحديدِ منه يضرب بها الرأْسُ قال [] تعالى لهم مَقامِيعُ من حديد من ذلك
وقَمِعَتُهُ إِذا ضربته بها وفي حديث ابن عمر ثم لَقِيَنِي مَلَكٌ في يده مَقَمِعةٌ من
حديد قال ابن الأثير المَقَمِعةُ واحدة المَقامِيعِ وهي سِياطٌ تعمل من حديد رؤوسها
مُعَوَّجَةٌ وقَمِعةُ الشيء خِيارُهُ وخَصٌّ كراع به خِيار الإبل وقد اقْتَمِعَهُ والاسم
القُمِعةُ وإبل مَقَمِوعةٌ أُخِذَ خِيارُها وقد قَمِعَتَتْها قَمِعاً وتَقَمِعتَتْها
إِذا أَخَذَتْ قَمِعَتَتْها قال الراجز تَقَمِعتَتْها العَفائِلُ وقَمِعةُ
الذِّنْبِ طَرَفُهُ والقَمِيعَةُ طَرَفُ الذِّنْبِ وهو من الفرس مُنْقَطِعُ العَسِيبِ
وجمعها قَمائِعٌ وأورد الأزهري هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة وَيَنْفُضُنَ عن
أَقْرابِهمِ بِأَرْجُلِ وَأَذْنا بِ حُصِّ الهُلَّابِ زُعْرِ القَمائِعِ ومُتَقَمِّعٌ
الدابةِ رأْسُها وجحافلُها ويجمع على المَقامِيعِ وأنشد أيضاً هنا بيت ذي الرمة على
هذه الصيغة وَأَذْنا بِ زُعْرِ الهُلَّابِ ضُخْمِ المَقامِيعِ قال يريد أَن رؤوسها شهود .
(* قوله « شهود » كذا بالأصل) وقَمِيعٌ ما في الإِناءِ واقْتَمِعَهُ شربه كله أو
أَخَذَهُ ويقال خذ هذا فاقْمِعْهُ في فَمِهِ ثم اكْلَمْتَهُ في فيه والقَمِيعُ والإِقْماعُ أَن
يَمُرُّ الشرابُ في الحَلِاقِ مَرًّا بغير جَرْعٍ أنشد ثعلب إِذا غَمَّ خِرْشاءَ
الثُّمالةِ أَنْفُهُ ثَنَى مَشْفَرِيهَ للصَّريحِ وأَقَمِعا ورواية المصنف فأَقَمِعا
وفي الحديث أولُ مَنْ يُساقُ إِلى النارِ الأَقَمِيعُ الذين إِذا أَكلوا لم يَشْبِعُوا
وَإِذا جَمِعُوا لم يَسْتَغْنُوا أَي كَأَنَّ ما يأكلونه ويجمَعُونه يمرُّ بهم
مُجْتازاً غير ثابت فيهم ولا باقٍ عندهم وقيل أَراد بهم أَهلَ البَطالاتِ الذين لا همَّ
لهم إِلا في تَزْجِيَةِ الأَيامِ بالباطل فلا همَّ في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة
والقَمِيعُ والقَمِعةُ طَرَفُ الحَلِاقِ وفي التهذيب القَمِيعُ طَيِّقُ الحَلِاقِومِ
وهو مَجْرَى النَّفْسِ إِلى الرِّثَّةِ والأَقَمِيعِيُّ عَذَبٌ أبيضٌ وَإِذا انْتَهَى
مُنْتَهَاهُ اصْفَرَّ فَصار كالورسِ وهو مُدْحَرَجٌ مُكْتَنِزُ العَناقِيدِ كثير الماء

وليس وراءَ عصيرِه شيءٌ في الجَوْدَةِ وعلى زَبَيْبِه المَعْوَلُ كل ذلك عن أبي حنيفة
قال وقيل الأَقْماعِيُّ ضَرَبَانِ فارسيٌّ وعَرَبِيٌّ ولم يزد على ذلك